NSAT
الهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي
National Sports Arbitration Tribunal

الهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي
بموجب القواعد الإجرائية الخاصة بالهيئة

تحكيم في المنازعة الرياضية رقم 20240214001

مقدم من

[redacted] - المدعي (المحتكم)

ضـــد

نادي [redacted] الرياضي
المدعى عليه الأول (المحتكم ضده الأول)

[redacted] بصفته رئيس مجلس إدارة نادي [redacted] الرياضي
المدعى عليه الثاني (المحتكم ضده الثاني)

قرار تحكيم نهائي

2024/06/19
غرفة التحكيم الثلاثية
السيد/ سلمان أحمد الأنصاري(رئيسا) (قطر)
السيد/ سليمان عادل البعيجان (عضوا) (الكويت)
السيد/ خالد جمال السويفان (عضوا) (الكويت)

أولاً: التمهيد

(أ) أطراف النزاع

السيد/ [redacted]، [redacted] الجنسية- بطاقة مدنية رقم ([redacted])، ويمثله المحامي/ [redacted] بموجب توكيل رسمي رقم [redacted] مكتب توثيق جمعية المحامين الكويتية.

(ويشار إليه فيما بعد بـ **"المحتكم"**)

نادي [redacted] الرياضي

(ويشار إليه فيما بعد بـ **"المحتكم ضده الأول "**)

[redacted] بصفته رئيس مجلس إدارة نادي [redacted] الرياضي

ويمثلهما المحامي/ [redacted] بموجب توكيل رسمي رقم [redacted] مكتب توثيق جمعية المحامين الكويتية.

(ويشار إليه فيما بعد بـ **"المحتكم ضده الثاني"**)

(ب) غرفة التحكيم

1- بتاريخ 14 فبراير 2024 تم تقديم طلب تحكيم من قبل المحتكم.
2- وبتاريخ 19 فبراير 2024 طلبت الهيئة استكمال طلب التحكيم وارفاق المستندات.
3- وبتاريخ 20 فبراير 2024 تم استكمال طلب التحكيم وتسمية السيد سليمان عادل البعيجان محكماً مختاراً من جانب المحتكم.
4- وبتاريخ 21 فبراير 2024 أرسلت الهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي كتابها للمحتكم ضدهما بتسمية محكماً مختار من جانبهم.
5- وبتاريخ 29 فبراير 2024 تم استلام رد الممثل القانوني للمحتكم ضدهما على طلب التحكيم، وكتاب تسمية السيد/ خالد جمال السويفان محكما مختارا من جانب المحتكم ضدهما.
6- وبتاريخ 18 مارس 2024 تم تسمية السيد سلمان أحمد الأنصاري رئيساً لغرفة التحكيم.
7- وبتاريخ 18 مارس 2024 مخاطبة المحكمين للموافقة أو الاعتذار، وتم الموافقة من قبلهم في تاريخ 19 مارس 2024.
8- وبتاريخ 25 مارس 2024، وبموجب خطاب القائم بأعمال الأمين العام رقم 2024/0420 تم إحالة ملف المنازعة إلى غرفة التحكيم.

ثانياً: الوقائع والإجراءات:

9- بتاريخ 14 فبراير 2024 تم تقديم طلب تحكيم من قبل المحتكم.
10- وبتاريخ 15 فبراير 2023 تم مخاطبة الممثل القانوني للمحتكم لاستكمال طلب التحكيم وتقديم المستندات والنموذج المعد للتحكيم.
11- وبتاريخ 20 فبراير 2024 تم استكمال طلب التحكيم
12- وبتاريخ 21 فبراير 2023 تم إعلان المحتكم ضدهما الكترونيا عبر البريد الالكتروني المسجل لدى الأمانة العامة.
13- وبتاريخ 29 فبراير 2024 تم استلام رد الممثل القانوني للمحتكم ضدهما على طلب التحكيم.
14- وبتاريخ 3 مارس 2023 قامت الهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي بإرسال رد المحتكم ضدهما إلى المحتكم.
15- وبتاريخ 5 مارس 2024 تقدم المحتكم إلى الأمانة العامة بمذكرة التعقيب على رد المحتكم ضدهما.
16- وبتاريخ 10 مارس 2024 تقدم المحتكم ضدهما إلى الأمانة العامة بمذكرة التعقيب النهائي على تعقيب المحتكم.
17- بتاريخ 28 أبريل 2024 صدر الأمر الاجرائي الأول بتحديد جلسة استماع لأطراف المنازعة عبر تطبيق ميكروسوفت تيمز وتحدد لانعقادها يوم الخميس الموافق 2024/05/02 وتم اخطار الأطراف بالموعد.
18- وبتاريخ 2 مايو 2024 تم عقد جلسة مرافعة عبر تطبيق ميكروسوفت تيمز وتم استماع الطرفين ومناقشتهم بشأن كافة ادعاءاتهم ودفوعهم، وتم منحهم 10 أيام لتقديم مذكراتهم الختامية.
19- وبتاريخ 11 مايو 2024 تقدم الممثل القانوني للمحتكم بمذكرة دفاع ختامية.
20- وبتاريخ 13 مايو 2024 تقدم الممثل القانوني للمحتكم ضدهما بمذكرة دفاع ختامية.
21- وبتاريخ 16 مايو 2024 صدر الأمر الإجرائي الثاني لمخاطبة المحتكم لسداد فرق المبالغ المتبقية من المصاريف والأتعاب.
22- وبتاريخ 23 مايو 2024 استلمت الأمانة العامة من الممثل القانوني للمحتكم اشعار السداد البنكي لمصاريف تحكيم للطلب الإضافي.
23- وبتاريخ 2 يونيو 2024 استلمت الأمانة العامة من الممثل القانوني للمحتكم اشعار السداد البنكي لفرق المبالغ المتبقية من المصاريف والأتعاب.
24- وبتاريخ 4 يونيو 2024 صدر الأمر الإجرائي الثالث بقفل باب المرافعة اعتباراً من يوم 06يونيو2024 وتم اخطار الأطراف بذلك باعتبار أن الدعوى أصبحت مهيئة للحكم.

ثالثاً: طلبات ودفوع المحتكم والمحتكم ضدهما:

25- حيث إن غرفة التحكيم اطلعت على كافة ما ورد في المذكرات والمستندات المقدمة من الأطراف واحاطت بما جاء فيها من دفاع ودفوع عن بصر وبصيرة. وقد تضمنت مذكرات الأطراف ما يلي.

26- يتمسك المحتكم في طلب التحكيم بما يلي:

بطلب ندب إدارة خبراء وزارة العدل لتندب بدروها أحد خبرائها المختص تكون مهمته الاطلاع على ملف الدعوى وما سيقدمه الطالب من مستندات والاطلاع على عقد التسوية المؤرخ 2019/5/26 المبرم بين الطرفين وذلك لبيان طبيعة العلاقة بين طرفي الدعوى وبيان التزامات كل طرف طبقا لعقد التسوية وبيان الطرف المخل في تنفيذ التزاماته وبيان المبالغ المترصدة في ذمه المعلن إليهما لصالح الطالب وبالجملة تصفيه الحساب بين الطرفين وذلك تمهيداً لإلزام المعلن إليه مما يسفر عنه تقرير الخبرة مع إلزامه بالمصروفات ومقابل أتعاب المحاماة الفعلية.

27- وتقدم بمذكرة دفاع ختامية انتهى فيها إلى طلب:

اولاً: بإلزام المحتكم ضدهما بالتضامن والتضامم فيما بينهما بأن يؤديا للمحتكم مبلغ قدره 125,000 د.ك (مائة وخمسة وعشرون ألف دينار) باقي قيمة مستحقات المحتكم المحددة في عقد التسوية المؤرخ 2019/5/26 مع الزامهما بالمصروفات ومقابل أتعاب المحاماة الفعلية.

ثانياً: بإلزام المحتكم ضدهما بالتضامن والتضامم فيما بينهما بأن يؤديا للمحتكم تعويض عن الأضرار المادية والأدبية التي أصابته نتيجة الاخلال بالتزاماتهما التعاقدية مبلغ قدره (85000 د.ك) خمسة وثمانون ألف دينار كويتي.

ثالثاً: إلزام المحتكم ضدهما بالمصروفات وأتعاب التحكيم.

28- وتقدم المحتكم ضدهما بمذكرة رد طالبا فيها **بإحالة طلب التحكيم الى الخبراء الحسابيين التابعين لهيئة التحكيم الوطنية لبحث بيان العلاقة بين الطرفين وبيان الاتفاق المبرم بينهم وبيان ان المحتكم ملتزم بسداد الدفعات والمبالغ المترصدة في ذمته وبيان طريقة السداد وبداية تاريخ السداد ليبين للهيئة الموقرة التزام المحتكم ضدهم بالسداد طوال هذه الفترة. خصم القيم المالية المسددة من المحتكم ضدهما من المطالبة المالية للمحتكم.**

وفي جميع الأحوال: بإلزام المحتكم بمصروفات وتكاليف التحكيم، بالإضافة إلى الأتعاب الفعلية للمحاماة.

29- وتقدم المحتكم ضدهما بمذكرة دفاع ختامية تمسكا فيها بالقضاء بالطلبات الواردة بمذكرة الرد.

رابعاً: الأسباب:

بناء على ما تقدم وبعد الاطلاع على كافة الطلبات والمذكرات والمستندات المقدمة في المنازعة التحكيمية الاطلاع الكافي وبعد دراسة ملف المنازعة والمداولة نتناول الأسباب والرد على دفع الأطراف الشكلية والموضوعية على النحو التالي:

30- وحيث أن المقرر قانوناً وفقاً للمادة 196 من مرسوم بقانون رقم 67 لسنة 1980: "*بأن العقد شريعة المتعاقدين، فلا يجوز لأحدهما أن يستقل بنقضه أو تعديل أحكامه، إلا في حدود ما يسمح به الاتفاق أو يقض القانون بغيره*".

31- رداً على دفاع المحتكم ضدهما وطلبهما بندب خبير في طلب التحكيم، وحيث أن من المقرر قانوناً وتواترت عليه أحكام القضاء أن طلب ندب خبير في الدعوى ليس حقاً للخصوم وإنما هو أمر جوازي للمحكمة متروك لمطلق تقديرها فلها رفض ما يطلبه الخصوم في هذا الشأن إذا ما وجدت في أوراق الدعوى ما يكفي لتكوين عقيدتها. لما كان ذلك وحيث إن الأوراق والمستندات المقدمة في الدعوى كافية لتكوين عقيدة الهيئة، ويكون بذلك طلب المحتكم ضدهما بندب خبير دون جدوى مما يستوجب رفضه.

32- وحيث أنه من المقرر قانوناً أن لمحكمة الموضوع السلطة التامة في تحصيل وفهم الواقع في الدعوى وتقدير الأدلة المقدمة فيها، ويدور النزاع الماثل حول المستحقات المالية للمحتكم الثابتة بموجب عقد التسوية المؤرخ 2019/05/26 ، وحيث أنه من المقرر قانوناً أن العقد شريعة المتعاقدين فيعتبر بالنسبة الى عقدية بمثابة القانون أو هو قانون خاص بهما وإن كان منشأه الاتفاق وتكون أحكامه تبعاً لذلك هي المرجع في تحديد حقوق والتزامات كل طرف من طرفيه قبل الآخر ، والثابت من عقد التسوية المؤرخ 2019/5/26 المحرر بين طرفي الدعوي والمذيل بتوقيعهما والذى لم يتم الطعن عليه بثمة مطعن ، أنه قد تضمن في كل من البند الثالث و الرابع منه على أن المحتكم ضدهما قد أقرّا بترصد مبلغ وقدره 175,510 د.ك (مائة وخمسة وسبعون ألف وخمسمائة وعشر دينار كويتي) في ذمتهما لصالح المحتكم، كما أقرّا بالتزامهما بسداد تلك المبالغ على دفعات كما هو وارد في ذات البند.

33- والثابت من المستندات المقدمة بالأوراق من المحتكم ضدهما والمحتكم أن المحتكم قد أوفى بالتزامه التعاقدي وقام بالتنازل عن الشكوى المقدمة منه إلى الفيفا وقد أقر طرفي التداعي بذلك ، وبشأن قيام المحتكم ضدهما بالوفاء بالتزامهما التعاقدي وفقاً للثابت بالمستندات والصور الضوئية لإيصالات السداد الخاصة بالمبالغ المسددة إلى المحتكم والتي تمت بتاريخ لاحق على تاريخ التسوية والتي بلغ إجماليها مبلغ قدره 50,000 د.ك (خمسون ألف دينار كويتي) وقد قرّرا المحتكم ضدهما أنهما قد قاما بسداد هذه المبالغ ومبالغ أخرى من حساب المحتكم ضده الشخصي بناء على عقد التسوية المبرم بينهما وبين المحتكم ، وقد أقر المحتكم باستلام هذا المبلغ كجزء من المبلغ الثابت بعقد التسوية والمتفق عليه بين الطرفين ، وحيث إن الإقرار القضائي حجة على المقرر ، وحيث إن قيمة المديونية المترصدة في ذمة المحتكم ضدهما الثابتة بعقد التسوية المؤرخ 2019/05/26 تقدر بمبلغ 175,510 دينار كويتي ، وقاما المحتكم ضدهما بسداد مبلغ 50,000 دينار كويتي وفقاً لإقرارهما وإقرار المحتكم والمستندات المقدمة في الأوراق، وبذلك يترصد في ذمتهما لصالح المحتكم مبلغ وقدره 125,510 دينار كويتي لازالت ذمتهما مشغولة به حتى تاريخه ولم يتم تقديم ثمة مستند يفيد سداد هذا المبلغ ، وهو ما يستوجب القضاء بإلزامهما بهذا المبلغ وفقاً لما سيرد في المنطوق .

34- وعن مطالبة المحتكم بالتعويض عن الأضرار المادية والأدبية التي لحقت به نتيجة عدم قيام المحتكم ضدهما بسداد مستحقاته في المواعيد المقررة ، حيث إن الثابت انشغال ذمة المحتكم ضدهما بالمبلغ المحكوم به والمستحق سداده منذ مدة طويلة ، وقد امتنعا المحتكم ضدهما عن سداد باقي مستحقات المحتكم دون مبرر شرعي أو عذر قانوني ، مما حدا بالمحتكم إلى اللجوء للتحكيم ورفع الطلب الماثل وهو ما جعله يتكبد عناء ومشقة وتكاليف ورسوم وأتعاب مكاتب محاماة ، وذلك بسبب خطأ وإخلال المحتكم ضدهما بالتزامهما التعاقدي وعدم سداد المبالغ المشغولة بها ذمتهما ، كما أثر ذلك على الحالة المعنوية للمحتكم الذى فقد مصدر رزقه ، مما يثبت معه توافر عناصر المسئولية الموجبة للتعويض في حق المحتكم ضدهما ، وهو ما يستوجب القضاء بإلزامهما بالتعويض.

35- وحيث إن تحديد قيمة التعويض هو من سلطة وتقدير محكمة الموضوع، وحيث تقدر قيمة التعويض عن الأضرار المادية والمعنوية وعن الكسب الفائت بمبلغ 20,000 دينار كويتي وفقاً لما سيرد في المنطوق.

خامساً: منطوق الحكم:

وعليه قررنا ما يلي:

أولاً: قبول طلب التحكيم شكلاً.

ثانياً: بإلزام المحتكم ضدهما بالتضامن والتضامم فيما بينهما بأن يؤديا للمحتكم مبلغ قدره (125,510 د.ك) مائة وخمسة وعشرون ألف وخمسمائة وعشر دينار كويتي باقي قيمة مستحقات المحتكم الثابتة بعقد التسوية المؤرخ 2019/5/26.

ثالثاً: بإلزام المحتكم ضدهما بالتضامن والتضامم فيما بينهما بأن يؤديا للمحتكم مبلغ قدره (20,000 د.ك) عشرون ألف دينار كويتي تعويضاً عن الأضرار المادية والمعنوية التي ألمّت بالمحتكم وعن الكسب الفائت.

رابعاً: بالزام المحتكم ضدهما بالتضامن والتضامم برسوم ومصاريف التحكيم وأتعاب المحكمين وقدرها (11,900) د.ك أحد عشر ألفا وتسعمائة دينار كويتي، مع الزامهما بسداد مبلغ قدره (7,000 د.ك) سبعة آلاف دينار كويتي أتعاب محاماة.

خامسا: إرجاع مبلغ وقدره (250 د.ك) مائتان وخمسون دينار كويتي المسدد من قبل المحتكم لأتعاب الخبير الحسابي.

صدر قرار التحكيم النهائي في جلسة إلكترونية مغلقة بتاريخ 2024/06/19.

سلمان أحمد الأنصاري
رئيس غرفة التحكيم

سليمان عادل البعيجان
عضو غرفة التحكيم

خالد جمال السويفان
عضو غرفة التحكيم

رئيس مجلس إدارة
الهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي